

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي -

صلاح الصاوي

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على الصلة حي على - 00:00:00

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:01:07

اشهد ان لا الله الا الله وحده سبحة الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة - 00:02:01

وادي الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:24

ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصيرون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه فيما بينهم واذا ذكر الله انهمت دموعهم حتى تبتل ثيابهم. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم - 00:02:49

المفلحون اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اول ايام السنة الميلادية الجديدة ان هذا اليوم انما يثير جملة من النوازل النازية الاولى بين التقويم الميلادي - 00:03:16

والتقويم الهجري ان الله جل وعلا جعل الاهلة مواقتلت للناس فقال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقتلت للناس والحج وقال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا - 00:03:36

فيهن انفسكم ان الميقات المعتبر عند الله سبحانه ان الشهور المعتبرة عند الله جل وعلا انما هي الشهور القمرية التي جعلها الله جل وعلا مواقتلت لنسك المسلمين ثم في زمن الاستعمار غلبنا على هذا التقويم. واصبح التقويم السائد - 00:04:07

عروبيا ودوليا التقويم الميلادي فهذه وقفة لابد ان يكون لها في ذاكرتنا. اعتبار لكي نعيد الاعتناء الى التقويم الاسلامي القمري الهجري المسألة الثانية ما يتعلق بانقضاء الايام والسنوات والاعمار حيث تنقضي معها كذلك - 00:04:33

انا لنفرح بالايات نقطعها وكل يوم مضى يدنى الى الاجل يسر المرء ما ذهب الليلي وكان ذهابهن له ذهابا ابن ادم هل انت الا ايام يومك يهدم شهرك وشهروك يهدم سنتك وسنتك تهدم عمرك - 00:05:03

فنسأل الله جل وعلا لنا ولكم حسن العاقبة والموافقة على الایمان. اللهم امين الامر الثالث احبتي التهنة بهذه المناسبة لجيراننا من غير المسلمين اننا نؤكد مرارا ما قررناه مرارا - 00:05:30

ان البر والقسط هو اساس التعامل مع المسلمين لاهل الاسلام من غير المسلمين ومن هذا البر والقسط مواتتهم في الصدقات التطوعية. الزكوات الواجبة وقف على اهل للاسلام تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اما الصدقات التطوعية الامر فيها واسع. وقد قال - 00:05:53

ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتيمها واسيرا ولم يكن الاسير الا من غير المسلمين ثم قرر اهل العلم جواز اطعام غير المسلم من لحوم الاضاحي لفقره لجواره لقربته تألف قلبه على الاسلام لا حرج في هذا. لان النسك ان تذبح لله عز وجل. اذا ذبحت لله تعالى - 00:06:21

فلا حرج في ان تبذل منها لغير المسلمين ام اسماء بنت ابي بكر قدمت عليها امها وهي مشركة راغبة في صلتها. فاستففت في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت يا رسول الله ان امي قدمت - 00:06:52

فعليا وهي مشركة وهي راغبة افأصلها؟ قال نعم صلي امك. صلوات ربى وسلامه عليه من هذا ايضا الدخول عليهم وتهنئتهم في مناسباتهم الاجتماعية. هذا تزوج هذا رزق بولد. هذا قدم له غائب هذا رزق به منحة بترقية في عمله. اي مناسبة اجتماعية مهنية مشروعة لا بأس بالدخول - 00:07:12

عليهم وبمشاركتهم فيها وتهنئتهم بها بل كما قلنا حتى التبرع بالدم والتبرع بالاعضاء لغير المسلمين جائز ومشروع لا حرج لا حرج في هذا. لكن تبقى المناسبات الدينية البحتة كالاعياد الدينية البحتة - 00:07:42

هذه من خصوصيات الملل والنحل كالقبلة والمحراب. العيد كالمحراب. هذا من الشعائر لكل امة جعلنا منسقا هم ناسكوه. فلا ينazuنك في الامر وادعو الى ربك انك لعلى هدى مستقيم - 00:08:03

الاعياد من خصوصيات الملل والنحل. عندما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ويد اهل المدينة يلعبون في يومين وكانوا قد توارسوا هذا منذ ايام الجاهلية. فقال ما هذان اليومان؟ قالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية - 00:08:26

وهما كما يقول شارح سنن ابي داود يوم النيروز ويوم المهرجان. من من اعياد الفرس من اعيادي المجروس. قال ان الله ابدل كما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى وهنا نكتة لغوية لطيفة الخيرية هنا ليست على بابها - 00:08:48

لا تعني اشتراك شيئين في الخير واحدهما زاد على الآخر. لأن الخليط هنا تعني ان الخيرية مختصة اشير اليه ليست على بابها. هذا كقولك الله اكبر ان احد لا يكابر الله. لا تقول هذا كبير والله - 00:09:12

اكبر لا يكابر الله احد او بقول الله سبحانه وتعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. لا مقارنة بين قارت الازواج اللواتي احلهن الله عز وجل. وبينما كان يفعله قوم لوط عندما كانوا يأتون الذكران من العالمين - 00:09:33

ويذرون ما خلق لهم ربهم من ازواجهم. او عندما يعني او عندما تقول كما يقول الله سبحانه وتعالى من الاشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة الى مقارنتان بين قوة الله عز وجل - 00:09:53

متناهية ولا محدودة وبين قوة عباد من دونه. ان الله ابدل كما بهما خيرا منهما الفطر والاضحى. عندما دخل ابو بكر على امنا عائشة وعندما جاريتان تغفيان بما تقولت به الانصار اياهم بعاث فقال لها - 00:10:13

امزامير الشيطان في بيت رسول الله وزجرها وانتهارها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم بعيدا وهذا عينا اهل الاسلام. يدعها حتى يعلم الناس ان في ديننا فسحة واني قد بعثت - 00:10:31

سمحة ان تهنى احدا من غير المسلمين بكلمة عامة بمناسبة مرور عام الامر في ذلك واسع. اما ان يكون بخصوصية المناسبة التي يحتفلون بها ميلاد رب ونحو ذلك فهذا من خصوصياتهم الله حسيبهم لكم دينكم ولدي دين. لا نخلط بين الملل والنحل لكم دينكم - 00:10:51

ولي دين لكن بقيت مسألة كنا قد اشرنا اليها سلفا وها نحن نكرر القول فيها لما اصاب مكبر الصوت من خلل في الجمعة في الماضية التهادي ان نقبل هدايا غير المسلمين هذا امر مشروع. في اعيادهم. ان كانت الهدية في ذاتها مشروعة - 00:11:20

لكن من اهدى اليها هدية محرمة لذاتها. كما لو اهدى لنا خمرا او صلبيا او خنزيرا هذه ترد على صاحبها هذه ترد على صاحبها. لقد سألني الشيء فقال ولم لا نريقيها - 00:11:45

يا اخي انها لم تدخل في ملكه لأن الهيئة فاسدة. فلا تزال على ملك اصحابها والخمر في ايدي القوم مال معصوم الخمر عندما تكون على مالك غير المسلمين لا تزال بالنسبة لهم مالا معصوما. حتى قال القرافي - 00:12:01

ان عقدهم على الخمر والخنزير كعقدنا على العصير والشاة. اذا اتلف مسلم خمرا او خنزيرا لغير مسلم يغرم قيمته. رغم انه لو اتلفه على مسلم فانه يكون هدرا. لانه في يده مال معصوم - 00:12:21

بوم حتى قيل ومن ذا الذي يقدر قيمته وال المسلمين لم يتعاملوا في تاریخهم بالخمر والخنزير. فقال يقدرها اهل ملتهم اذا اهدى اليك

هدية هي في ذاتها ليست محرمة لكن ربما تكون محرمة بالنسبة لك. كما لا احد هناك سوى بحرية - [00:12:41](#)

وانت رجل لا تستحل ان تلبس ثوب حرير اهدى لك ذهبا والذهب محرم على رجال هذه الامة. لكن تستطيع ان تهديه لمن يستطيع ان يستعمله استعمالا مشروعـا. اهدـه لزوجتك لك اهدـه لابنتك لقريـة ليـ جـارة - [00:13:02](#)

لانه كيدـر دـوـاء ما اـهـدىـ. للـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ اـهـ حـلـةـ منـ حـرـيرـ فـاعـطـاهـ عـلـيـاـ وـقـالـ قـسـمـهـ خـمـرـاـ بـيـنـ الـفـوـاطـمـ. فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ [00:13:21](#)

آـيـعـنـيـ لـاـ حـرـجـ اـنـ تـقـبـلـ مـنـ الـقـوـمـ هـدـاـيـاـهـمـ فـيـ اـعـيـادـهـمـ اـنـ كـانـتـ مـشـرـوـعـةـ فـيـ ذـاـتـهـاـ ثـمـ نـشـيـبـهـمـ عـلـيـهـاـ هـيـ فـيـ اـعـيـادـنـاـ اـنـ عـلـيـ اـبـيـ [00:13:39](#)

وـاـنـ اـمـنـاـ عـائـشـةـ سـئـلـتـ يـأـتـيـنـاـ اـزـهـارـ يـعـنـيـ مـرـضـعـاتـ وـيـهـدـونـاـ فـيـ يـوـمـ الـمـجـوسـ فـقـالـ مـاـ ذـبـحـ لـهـذـاـ يـوـمـ فـلـاـ تـأـخـزـوـهـ وـمـاـ كـانـ سـوـىـ ذـلـكـ [00:13:57](#)

فـلـاـ بـأـسـ بـهـ. يـعـنـيـ مـاـ ذـبـحـ عـلـىـ النـصـبـ مـاـ قـصـدـ بـهـ تـعـظـيمـ غـيـرـ اللـهـ لـاـ يـجـوزـهـ لـاـ يـجـوزـهـ [00:14:17](#)

قـبـولـهـ وـمـاـ سـوـىـ ذـلـكـ لـاـ بـأـسـ بـهـ وـلـاـ حـرـجـ فـيـهـ ثـمـ نـخـتـمـ لـاـ تـهـنـيـنـيـ بـعـامـ لـيـسـ عـامـيـ لـسـتـ قـسـيـسـاـ وـلـاـ جـدـ اـبـنـ حـامـيـ اـنـاـ يـاـ هـذـاـ [00:14:43](#)

حـلـيـفـ مـسـلـمـ رـأـسـ عـامـيـ قـرـةـ الشـهـرـ الـحـرـامـ [00:15:10](#)

اـنـاـ يـاـ هـذـاـ حـنـيـفـ مـسـلـمـ رـأـسـ عـامـيـ غـرـةـ الشـهـرـ الـحـرـامـ اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ فـاـسـتـغـفـرـوـهـ فـيـاـ فـوـزاـ مـسـتـقـيـمـاـ [00:15:10](#)

الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ الـأـمـيـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ [00:15:10](#)

كـنـدـاـ بـفـرـوـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ سـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـسـبـةـ اللـهـ اـهـ اـذـاـ هـكـاـكـ اـمـنـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اوـ وـالـزـمـانـ مـسـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـهـ تـمـكـ [00:15:10](#)

مـسـلـمـ اـسـمـاءـ فـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ [00:15:10](#)

اـهـ اـهـ سـمـنـ هـذـاـ اـهـ اـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ المـدـيـنـةـ جـاـهـلـيـةـ نـيـرـوـزـ الـمـهـرـجـانـ اـهـ ذـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـيـدـ الـفـطـرـ. اـنـاـ الـاـضـحـىـ نـوـعـ [00:15:10](#)

تـمـيـزـ اـهـ اـبـوـ بـكـرـ اـنـتـهـاـزـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ هـاتـونـ كـيـدـ [00:17:51](#)

الـلـهـ يـهـنـيـنـاـ وـالـلـهـ شـيـطـاـنـ اـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـسـلـمـ بـدـوـنـ تـبـقـىـ اـرـسـمـوـلـنـ نـظـلـمـ لـكـنـ السـوـقـ اـهـ اـلـفـوـاطـمـ فـاطـمـةـ عـنـ عـلـيـ [00:19:29](#)

ابـنـ اـبـيـ طـالـبـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـرـاـ كـسـبـتـمـ [00:19:29](#)

وـيـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـ وـالـعـاـقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـلـاـ عـدـوـانـ اـلـاـ عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ. اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ. [00:21:45](#)

وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـداـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ [00:21:45](#)

رـسـوـلـهـ. اللـهـمـ صـلـىـ عـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ كـمـاـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ اللـهـمـ بـارـكـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ [00:22:01](#)

اـلـ مـحـمـدـ كـمـاـ بـارـكـتـ عـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ اـبـرـاهـيـمـ اـنـكـ حـمـيـدـ مـجـيـدـ [00:22:01](#)

اـلـلـهـمـ اـقـسـمـ لـنـاـ مـنـ خـشـيـتـكـ مـاـ تـحـولـ بـهـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ مـعـصـيـتـكـ وـمـنـ طـاعـتـكـ مـاـ تـبـلـغـنـاـ بـهـ جـنـتـكـ. وـمـنـ يـقـيـنـ مـاـ تـهـوـنـ بـهـ عـلـيـنـاـ مـصـابـ [00:22:19](#)

الـدـنـيـاـ. وـمـتـعـنـاـ بـاـسـمـاعـنـاـ وـابـسـارـنـاـ وـقـوـتـنـاـ مـاـ [00:22:19](#)

وـاجـعـلـهـ الـوـارـثـ مـنـاـ وـاجـعـلـ ثـأـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ ظـلـمـنـاـ وـانـصـرـنـاـ عـلـىـ مـنـ عـادـنـاـ. وـلـاـ تـجـعـلـ مـصـيـبـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ الـدـنـيـاـ اـكـبـرـ وـرـاءـ هـمـنـاـ وـلـاـ [00:22:34](#)

مـبـلـغـ عـلـمـنـاـ وـلـاـ الـنـارـ مـصـيـرـنـاـ وـاجـعـلـ الـجـنـةـ دـارـنـاـ وـقـرـارـنـاـ بـرـحـمـتـكـ ياـ اـرـحـمـ الـرـاحـمـينـ. اللـهـمـ اـنـصـرـ الـمـسـتـضـعـفـينـ [00:22:34](#)

مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ الـمـشـارـقـ وـالـمـغـارـبـ اللـهـمـ عـلـيـكـ بـاعـدـاـتـكـ وـاعـدـاـهـمـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـعـجـزـوـنـكـ. اللـهـمـ اـرـنـاـ فـيـهـمـ عـجـائـبـ قـدـرـتـكـ اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـ [00:22:34](#)

وـنـعـمـ الـنـصـيـرـ اللـهـمـ اـشـفـ مـرـضـ الـمـسـلـمـيـنـ عـامـةـ وـمـرـضـانـاـ فـيـ هـذـاـ الـمـسـجـدـ خـاصـةـ. وـاـمـسـحـ عـلـيـهـمـ بـيـمـيـنـكـ الشـافـيـةـ. وـاـجـمـعـ لـهـمـ وـلـذـوـيـهـمـ [00:22:54](#)

بـيـنـ الـاجـرـ وـالـعـافـيـةـ. اللـهـمـ اـغـفـرـ [00:22:54](#)

بـالـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـسـلـمـاتـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ الـلـاـحـيـاءـ مـنـهـمـ وـالـاـمـوـاتـ اـنـكـ يـاـ مـوـلـاـنـاـ سـمـيـعـ قـرـيبـ مـجـيـبـ الـدـعـوـاتـ. اـمـيـنـ اـمـيـنـ وـالـلـهـ يـقـولـ [00:23:16](#)

الـحـقـ وـهـوـ يـهـدـيـ السـبـيلـ [00:23:16](#)